

1- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم ولعل نأتي الى النسائي نقرأ بعض الاحاديث عنده وصلنا الى كتاب الزكاة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي في كتاب - 00:00:00

هذه هي سنن الكبرى كتاب الزكاة وجوب الزكاة قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن المعافى وهو ابن عمران. عن زكريا ابن اسحاق المكي قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي معبد وهو نافذ - 00:00:33
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعث الى اليمن انك تأتي قوما اهل كتاب. كانوا اهل اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:55
الكتاب كانت اليهودية هي المنتشرة عندهم لعل الشيخ صالح ينتبه وفي نجران النصرانية فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فاذا جنتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان - 00:01:15

محمدا رسول الله لا يدخل الانسان الى الدين الا بالشهادتين كما تعلمون. فهي اول ما يبدأ به. ولذا هذه هي دعوة كل الانبياء دعوة كل الانبياء ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. اي اشهدوا لله عز وجل بالوحدانية - 00:01:38
نعم ولرسوله بالرسالة نعم فاذا هم اطاعوا بذلك شهدوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة اذا يأتي بعد الشهادتين الصلاة. فهي الركن الثاني والواجب منها في اليوم والليلة خمس صلوات. هذا في اليوم والليلة. خمس صلوات وهي الركن الثاني من اركان - 00:02:03

الاسلام ولا يجب في اليوم والليلة سوى خمس صلوات وهذا لا ينافي ان هناك من الصلوات ما هو واجب غير الصلوات الخمس كصلاة الكسوف وصلاة العيدين ولكن هل هذه في اليوم والليلة - 00:02:38
لا وانما على حسب المناسبات بالنسبة للكسوف والخسوف اذا خسف القمر او كسفت الشمس تصلى واما بالنسبة للعيدين ففي موعدهما. نعم. فوجوب صلاة العيدين لقوله عليه الصلاة والسلام او انه امر - 00:03:02

وباخراج العواتق والحيض وذوات الخدوم حتى الحيض يشهدن دعوة المسلمين ويعتزلن المصلى نعم او كما جاء في الحديث الصحيح نعم فاذا كان المرأة مأمورة ان تخرج للعد وهي حائض لا تشرع لها الصلاة فكيف بالرجال فمن باب اولى وبالنسبة لصلاة الكسوف قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:24

اذا رأيتكم ذلك اي الكسوف فافزعوا الى الصلاة نعم فان يعني هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله افترض ان الله فرض عليهم صدقة. وهي الزكاة. تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم - 00:03:59

هذا الركن الثالث. فانهم اطاعوك لذلك بذلك. فاتق دعوة المظلوم. وجاء في رواية فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ومناسبة اتقاء دعوة المظلوم لان الزكاة اخذ السعاة يغسلون فيأخذوا زكوات الناس. فقد يقع - 00:04:22

يعني من الساعي ان يأخذ اشياء من غير حق زيادة. فلذا قال اتق دعوة المظلوم قد يدعى عليك قال اخبرنا محمد بن عبد الله على الصنعاني قال قال حدثنا معتمر بن سليمان. طبعنا الحديث السابق صحيح وقد خرجه الشيخان - 00:04:53
قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوفان قال سمعت بهزا ابن حكيم بن معاوية بن حيدر يرحمك الله يحدث عن ابيه حكيم بن معاوية بن هيدا القشيري عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما اتيتك حتى حلفت اكسر من عدده - 00:05:16

هن لاصابع يديه يعني اكثر من عشر مرات اللاتيك ولا اتي دينك واني كنت امرءا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله وحمد لله الله
اتي به واسلم واني اسألك بوجه الله - [00:05:39](#)

بما بعثك ربك وجه الله عظيم. فلا يسأل به الا ما كان عظيما. فهنا معاوية بن حيدة سأل عن شيء عظيم. قال بماذا بما بعثك ربك
الينا؟ قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام؟ قال ان تقول اسلمت - [00:06:01](#)

وجهي الى الله وتخليت تخليت عن الشرك والمشركين نعم قال وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة فذكر له او كان الاسلام ما عدا الصيام
والحج اسلمت وجهي الى الله وتخليت. يعني شهدت بشهادة الوجدانية - [00:06:24](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي وتؤتي الزكاة. وهذا اسناده حسن من اجل بهس ابن حكيم عن ابيه. قال اخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا
محمد بن شعيب بن شابوه عن معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام وهو زيد بن سلام من انه اخبره - [00:06:51](#)

هو عن جده ابي سلام واسمه ممتور الحبشي عن عبدالرحمن بن غنم الشامي وهو من كبار التابعين ان ابا مالك الاشعري رضي الله
عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء - [00:07:15](#)

شطر الايمان والمقصود هنا بالايمان الصلاة. فكان الصلاة على قسمين نصفها وضوء ونصفها ماذا ونصفها افعال الصلاة ونصفها افعال
الصلاة فهنا المقصود بالايمان الصلاة. قال الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم اي صلاتكم - [00:07:36](#)

اي هنا الصلاة اسباغ الوضوء شطر الايمان واسباغ الوضوء ان تأتي به كاملا والحمد لله تملأ الميزان. اي اجرا والتسبيح والتكبير يملئان
السموات والارض الاجر والصلاة نوب. الصلاة للانسان نور - [00:08:01](#)

نور حسي نور حسي ومعنوي. نعم في الدنيا وفي الآخرة. نعم والزكاة برهان. برهان على صحة ماذا؟ ايمان الانسان. كونه يخرج زكاة
ماله هذا دليل على ماذا؟ على صدق ايمان - [00:08:26](#)

والصبر ضياء نعم الصبر ضياء لك في الدنيا والقرآن حجة لك. اذا عملت بما فيه او عليك اذا الانسان لم يعمل بما فيه نعوذ بالله. وهذا
اسناد صحيح واصله في مسلم ولكن في مسلم عن ابي سلام عن ابي مالك - [00:08:47](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري. قال عن شعيب وشعيب ابن الليث عن الليث ابن سعد قال حدثنا والليث بن سعد
مصري ايضا قال حدثنا خالد بن يزيد المصري قال عن ابن ابي هلال وهو سعيد - [00:09:14](#)

قال عن نعيم المدمر ابي عبدالله سمي المدمر من اجل كونه يجبر المسجد. هو او والده قال اخبرني صهيب انه سمع من ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ومن ابي سعيد الخدري رضي - [00:09:36](#)

الله تعالى عنه يقولان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات يكرر بذلك ثم اكب فاكب كل
رجل منا يبكي فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع - [00:09:56](#)

في وجهه بارك الله فيك. شكرا شكرا في وجهه البشري عليه الصلاة والسلام. بسم الله فكانت احب الينا من حمر النعم. من حمر
النعم. وهي الابل انفس لهم ثم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر - [00:10:26](#)

سبع وهي المشواك بالله وقتل النفس والسحر الى اخره. الا فتحت له ابواب الجنة وقيل ادخل بسلام نعم وهذا قد صححه ابن خزيمة
ايضا نعم وصهيب ليس بالمشهور ولكن هنا قد صرح بالتحديث من ابي هريرة - [00:11:04](#)

وواوي عنه نعيم المدمر من السقاط المشهورين. قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الاممي الاممي مولا هم
الحمص الشامي ثقة. قال حدثنا ابي عثمان بن سعيد. قال عن شعيب ابي حمزة ايضا الحمصي - [00:11:32](#)

عن الزهر وقد نزل الشام محمد ابن مسلم قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة - [00:11:52](#)

ما معنى انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله يعني انفق دينار ودرهم. هذان زوجان دينار ودرهم. الدينار من الذهب
والدرهم انذاك من الفضة. نعم مهم مثل الفلوس اليوم ورق - [00:12:17](#)

ولذا لو ان الدولة الفت التعامل باويل مثلا يصبح له قيمة ولا ما له قيمة ما له قيمة لكن الدين الدينار اذا كان من ذهب له الغي انه عملة

يبقى ماذا؟ يبقى ذهب. نعم يبقى ذهب - 00:12:36

نعم فهذان زوجان انفق دينار ودرهم انفق بدنة وبقرة تصدق ببذنه البدنة الابل الناقة وبقرة هذان زوجان او خروف ومعزة هذان زوجان نعم او بارك الله فيكم اه ثوب ومشلح مثلا ثوب وعباءة هذان زوجان - 00:12:59

ولذا يعني انت ان تيسر لك مثلا تنفق واحد جا لك فقير فاعطيته خمسة ريال وعشرة ان شاء الله يرجى يرجى خمسة ريال وعشرة نعم يقضي او خمسين ومئة قال - 00:13:38

اذا فعل ذلك دعي من ابواب الجنة. يا عبد الله هذا خير وللجنة ابواب. ثمانية ابواب والنار سبعا نعوذ بالله. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل - 00:13:58

صدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه هل على الذي يدعى من تلك ابواب من ضرورة ابو بكر يريد - 00:14:17

يعني هل ممكن احد ان يدعى من جميع الابواب يعني اذا جئت الى الصلاة هو عنده حظ عظيم من الصلاة. ان جئت الى الصدقة عنده حظ عظيم من الصدقة ان جئت الى الجهاد عنده حظ كبير من الجهاد. ان جئت للصيام عنده حظ كبير من الصيام. فيدعى من جميع الابواب - 00:14:31

فابو بكر يسأل هل على الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة؟ فهل يدعى منها احد؟ كلها احد يا رسول الله؟ فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم. نسأل الله من فضلك - 00:14:55

امين الان الواحد يتمنى دخول الجنة نسأل الله ان يرزقنا واياكم الجنة ووالدينا واهلينا وذرياتنا فابو بكر يدعم من كل الابواب نعم وارجو ان تكون منهم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه. قال باب التغليظ طبعاً هذا صحيح خرج الشيخان. قال باب التغليظ -

00:15:16

في حبس الزكاة يعني ما جاء عليه من الائم والتغليظ في ذلك لمن حبس زكاته. نعم لانها ركن من اركان الاسلام قال اخبرنا هناد بن السري ابو السري التميمي الكوفي وهو ثقة - 00:15:37

توفي خمسة واربعين ومئتين. في حديثه عن ابي معاوية محمد بن حازم السعدي التميمي. عن الاعمى سليمان ابن مهران اسدي عن المعروف بن سويد الكوفي انا بدورنا الغفاري جندب بن جنادة رضي الله عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة - 00:15:57

يعني في المسجد الحرام بمكة فلما رأني مقبلاً قال هم الاخسرون ورب الكعبة بعض الناس يقول والكعبة ايش حكم هذا؟ شوكم بالله؟ لا قل ورب الكعبة طيب ورب القرآن نعوذ بالله - 00:16:23

ما يجوز ما يجوز لان القرآن كلام الله وانما تقول والقرآن العظيم نعم لان القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاته وصفاته منه جل وعلا. نعم. فلا يجوز ان تقول - 00:16:45

ورب القرآن يعني ان ذلك مخلوق. تعالى الله عن ذلك فقلت ما لي لعلني انزل في شيء يخشى بذر خشي انه هو المقصود قلت من هم فذاك ابي وامى؟ قال لاكسرون اموالا - 00:17:05

الا من قال هكذا وهكذا وهكذا. يعني انفق فحسب بين يديه وعن يمينه وعن شماله ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع ابلا او بقرا لم يؤدي زكاتها الا جاءت يوم - 00:17:25

يوم القيامة اعظم ما كانت واسمته تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها. كلما نفدت اخراها اعيدت عليه اولها. حتى يقضى بين الناس.

نعوذ بالله والحديث قوضه الشيخان نعم ويقضى بين الناس بعد خمسين الف سنة يعني المدة خمسين الف سنة - 00:17:43

قال اخبرنا مجاهد بن موسى وهو سقا قال اخبرنا بن عيينة وهو سفيان عن جامع ابن ابي راشد الكوفي وهو ثقة وهناك جامعان في الكتب الستة كلاهما سقة. انا بوائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال - 00:18:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له مال لا يؤدي حق ما له الا جعل له طوق الا جعل له طوقاً في عنقه شجاع يعني حية

اقوع اقرع والعياذ بالله من كثرة السم سقط شعرا من كثرة السم - [00:18:30](#)

فهو يفر منه وهو يتبعه نعوذ بالله ثم حتى يقظمه او يقظم يده ثم قرأ مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة - [00:18:54](#)

اما نعوذ بالله. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود الجحدي. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري. قال عن قتادة البصري قال عن ابي عمر الغداني البصري ان ابا وهدة من تميم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:19:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما ايما رجل كانت له ابل عليكم السلام فان نعم لا يعطي حقها في نجدتها وغسلها قالوا يا رسول الله وما نجدتها وغسلها؟ قال في عسرها ويسرها - [00:19:44](#)

فانها تأتي يوم القيامة كاعد ما كانت واسمها واشهره من الشر يبطح يبطح لها بقاع قوقل مستوية فتطعه باخفافها اذا جازت اخراها وعيدت عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى - [00:20:12](#)

الناس فيوى سبيله وايما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها في نجدتها وغسلها انها تأتي يوم القيامة كعد ما كانت واسمها واشبه يبطح له يبطح لها بقاع قوقل فتنتطحه كل ذات قرن بقرنها وتطأه كل ذات ظلف - [00:20:42](#)

بظلفها اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة نعوذ بالله حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وايما رجل كانت له غنم لا يعطي حقها في نجدتها وغسلها - [00:21:09](#)

فانها تأتي يوم القيامة كعد ما كانت واكثره واسمها واشهره ثم يبطح لها بقاع قوقل فتطعه كل ذات ظلف بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ليس فيها اقضاء ولا عطاء ولا - [00:21:26](#)

اقسام ملتوية القرن بل قرونها غير ملتوية حتى تنطح ولا عذاب وهي مشقوقة الاذن او عذابان في يدها اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى - [00:21:46](#)

يقضى بين الناس فيرى سبيله. وهذا اسناد صحيح كما تقدم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:22:08](#)